الديانة اليهودية اليمنية في عهد التبع الأكبر الحميري

ارتبطت ديانة المقة المذكورة في النقوش السبئية في الفترة التالية للقرن العاشر قبل الميلاد بمناطق مارب والجوف قبل النزوح السكاني منها إلى الهضبة، ولكن في العصر الحميري كانت صنعاء معقل الديانة اليهودية اليمنية، بهذه الخلفية نفهم أن مناطق ذيانة المقة هي مناطق المركز السياسي لما قبل العصر الحميري الواقعة في الهامش الصحراوي على الحافة الشرقية للرقعة الزراعية المركزية المتصلة غربا بالعمق الجغرافي، وكانت تتميز بانبساطها كونها منطقة تجمع سيول الهضبة في طريقها إلى صحراء الربع الخالي وتم حجزها بسد مارب.. وبعد انتقال سكان هذه المناطق إلى الوديان الفسيحة داخل الهضبة تم التوسع في بناء المدرجات الزراعية داخل مناطق الهضبة، ولكن بعد اكتمال التشكل الاجتماعي لم تعد توجد المقة بصورة رسمية بل الديانة اليهودية اليمنية باعتبار المركز السياسي أصبح موجوداً في الهضبة التي هي مركز ديني يهودي.

في تصوري أن تطور الدور القيادي لمناطق الهضبة مرتبط بشروط جديدة أخذت مكان الشروط القديمة لمناطق الرقعة الزراعية المتأكلة بفعل الزحف الصحراوي وأن الانتقال إلى الهضبة على علاقة أيضاً بتفاعلات ما بعد الديانة التوحيدية وتطورها داخل المناطق الجبلية كجزء من الشروط الجديدة التي تأسست عليها مملكة حمير.

> لقد قيل بأن أسعد الكامل قام بنشر اليهودية والمقصود بذلك هو توسيع نطاقها الوطني فالمعروف عن الديانة اليهودية أنها غير تبشيرية وإنما ديانة تعتمد على النوع وليس الكم

محمد صالح الحاضري

نفهم من هذا بأن اليهودية اليمنية ساعدت على انضاج الدور القيادي للهضبة وأنه كان دوراً طبيعياً أتى من تطور تاريخي ولم يتم انتزاعه بأسلوب الغلبة داخل صراعات الواقع.

نلاحظ أيام الملوك المكارب أن الملك المكرب كان يجمع بين السلطة السياسية والسلطة الدينية وهذا كان في 610 قبل الميلاد وقد استمرت سلالة كرب آل وتر مئات السنين باعتبار اسم كرب آل وتر كان يتكرر كاسم كامل أو جزئي خلال ما بعد 610 على امتداد الفترة التى ظهر في وسطها ذمار آل وتر، ولكن ذلك يعطينا مفهوماً جزئياً لتشكل الديانة التوحيدية باتجاه أخذ حجمها الكامل طبقاً لما عبرت به عن نفسها داخل العصر الحميري على أساس أنه تطور تاريخي للواقع اليمني نقطة أساسه التوحيدية الملكة بلقيس.. وقد أخذ مكانه التاريخي واستطاع أن يعبر عن ذاته ويحقق وجوده الاجتماعي داخل مناطق الهضبة كأحد أسس العصر الحميري.

إن المقة إله القمر كما اسمته النقوش تعتمد لغته الدينية على نفس الأسس الدينية المشتركة التي تطورت لاحقاً إلى شكل الديانة التوحيدية «اليهودية».

لقد قيل بأن أسعد الكامل قام بنشر اليهودية والمقصود بذلك هو توسيع نطاقها الوطني فالمعروف عن الديانة اليهودية أنها غير تبشيرية وإنما ديانة تعتمد على النوع وليس الكم فتستقطب إليها من يشكلون لها إضافة نوعية تقويها وتخدم وجودها الاجتماعي وتحفظ أمن مسيرتها الدينية التاريخية.

ان اليهودية اليمنية كانت استيعابية ولكنها تحولت إلى قومية يمنية بحكم الفارق بين مفهوم الاستيعاب ومفهوم التبشير، فكانت اليمنية أساس عملية نشر أسعد الكامل لليهودية اليمنية.

فنفهم بأن التبع الأكبر الملك أسعد الكامل قام بنشر الديانة اليهودية ليس على أساس تبشيري، بل على أساس وطني يقصد به نشر اليهودية اليمنية بين اليمنيين.

إن خطة نشر اليهودية تضمنت مفهوماً تقديمياً للعقيدة الدينية على خلفية ضرورتها لتشكيل قناة اتصال بين الإنسان والرب، فهي عملية روحية لا غنى للإنسان عنها الذي إذا لم يجد ديناً توحيدياً يعتنقه سيعبد بالضرورة الحجر والشجر والقمر والشمس، فكان ضرورياً تقنين الديانة اليهودية اليمنية لتشكل عمقاً روحياً للوطنية اليمنية فلا يتعرض الواقع الوطني للاختراق وتهتز أسسه الكيانية تحت ضغط الحاجة الإنسانية، الفطرية إلى الدين.

كما إن يهودية أسعد الكامل هي امتداد ليهودية شمر يهرعش في 592بعد الميلاد وامتداد يهودية كرب آل وتر في 610 قبل الميلاد باعتبار الثلاثة ينتمون إلى الفترة التاريخية للهضبة. نعرف كذلك من وجود الشخصية المكتملة للديانة اليهودية اليمنية أنها ديانة قائمة بذاتها ومستقلة وأنها تشكلت تاريخياً داخل بيئتها الوطنية اليمنية على هذا النحو الطبيعي ولم يتم الأمر بقرار سياسي بقدر ما هو نتاج وعي وطني تحكمت فيه التجربة الدينية الطويلة لليمنيين.

المنتدى الاقتصادي

أزمة الإعلام..وإعلام الأزمة!!

حمود البخيتي
Ekwas2@gmail.com

> يُعد الإعلاميين في الدول الأخرى في مكانة اجتماعية مرموقة،ويتمتعون بدخول عالية تساعدهم على عدم التبعية ناهيك عن التأمين الصحي وكذا التدريب والتأهيل والمساعدة والتشجيع على التخصص.

غير خفي على احد منا المكانة التي وصل إليها الإعلام في عصرنا الحالي، والدور الذي يلعبه في شتى الميادين،وكذا التحول الذي حدث، حيث أن الإعلام كان مقتصراً على دور الناقل للخبر، ولكنه اليوم يصنع الخبر، ويلعب دوراً خطيراً في تكوين الرأي العام لأجندات عدة.

ومن الألقاب التي حاز عليها الإعلام ما يُطلق عليه بالسلطة الرابعة،ولم يكن ذلك عبثا إنما لوجود سلطات ثلاث متمثلة بالسلطات التشريعية، القضائية والتنفيذية..من اجل ان تصبح السلطة الرابعة ترمومتر لقياس أداء السلطات الثلاث.

لكن الأمر قد اختلف شئنا أم أبينا.. وأصبح الإعلام يلعب دورا إيجاباً أم سلباً،لكن المهم الإشارة إلى أن السلطات الثلاث صارت تخشى هذه السلطة لما دخل عليها من تحوير وتعديل وراثي دفع بها إلى الأمام وفي مقدمة السلطات لا في مؤخرتها.

ومما أطلق على الصحافة "صاحبة الجلالة" وذلك لما كان يُراد لها من أن تكون ذات هيبة ووقار..وذهبت الهيبة والوقار لتصبح صحافة حسب الطقس وأينما تذهب بها الرياح.

ومن المؤكد أن السياسيين والحزبيين وغيرهم ممن يتطلعون إلى أن يكونوا الحُكام الجدد قد عملوا على تفريغ وسائل الإعلام من مضمونها الحقيقي لتتحول الى وسائل فعل ورد فعل..ولم تعد ذلك الناقل الأمين للخبر بمهنية وحيادية..ولذلك لا غرابة أن يتم التخطيط من قبل النافذين للاستحواذ على وسائل الإعلام لتصبح وسائل تابعة لا متبوعة.

أزمة الإعلام :

لأزمة الإعلام عدة أوجه أبرزها التمكين للإعلامي ليكون متميزا في عمله ينطلق من قدرة معرفية تجعله يستنتج ويقيم دون الحاجة إلى الغير وهذا لن يتأتى إلا بالتدريب والتأهيل والتخصص..فلابد أن يكون لدينا إعلامي اقتصادي ،إعلامي سياسي،إعلامي قانوني،إعلامي بيئي وإعلامي سياحي.... الخ من تلك التخصصات التي أصبحت مطلباً ملحاً.

أما ان يُصبح الإعلامي مشتتاً بين تلك المشاهد فإنه لن يُساهم في ارتقاء الإعلام وتبوء دوره الأساسي.

أهم المشاكل في اعتقادي التي شُغل بها الإعلامي اليمني هي لقمة العيش التي بدون توفيرها في الحقيقة لن يكون هناك إبداع..

وينظر إلى الإعلامي في بلادنا نظرة غير لائقة من الجميع لا استثني احداً بل ويوصم بما هو ليس أهلا له ،ولذلك شارك الجميع في تكوين النظرة الدونية للإعلامي.

ويُعد الإعلاميين في الدول الأخرى في مكانة اجتماعية مرموقة،ويتمتعون بدخول عالية تساعدهم على عدم التبعية ناهيك عن التأمين الصحي وكذا التدريب والتأهيل والمساعدة والتشجيع على التخصص.

ومع هذا كله لا يُعفى الإعلامي من مسؤوليته الاجتماعية وأهمية تغليب الصالح العام وخدمة المجتمع والتمسك بشرف وأخلاقيات المهنة عما سواهما.

ومع ان السياق العام لا يجعلنا نسقط هذه الآلام على مجتمع الإعلام فقط إذ يُعدون جزءاً من النسيج الاجتماعي فالمواجع موجودة في كل القطاعات،وليست مقتصرة على الإعلاميين وهذا صحيح ..لكن اختيارهم لهذه المهنة والتي يقال عنها "مهنة المتاعب"قد جعلهم الله أداة تنوير للمجتمع ،وعليهم أن يمضوا في هذا الطريق مهما كان صعباً.

ويتوجب على المؤسسات الإعلامية أن تستنهض الهمم وتؤدي دورها المطلوب للارتقاء بالإعلام والإعلاميين.

ولذلك ليس خفيا ان وسائل إعلامنا تعمل بدون هدف ولا رؤية ولا رسالة محددة لها.

إعلام الأزمة:

أما هذه فهي سمة عصرنا،ونتيجة للعوامل السابقة التي ذكرناها فقد تحول الإعلام إلى إعلام الفعل ورد الفعل ،وإعلام للإثارة،ولم يعد ذلك الناقل الأمين،أو بالذي يصنع الحدث كما هو حال الإعلام في الدول الأخرى.

عندما يتعاطى الإعلامي مع قضايا اقتصادية أو قانونية...الخ وهو لايدري عن الموضوع شيئا اوتبعات هذا التعاطي فإنه يكون بذلك قد ارتكب جرما في حق اقتصاده الوطني أو مجتمعه اوشخصاً، دون أن يدري.

وهو بذلك بدلاً من أن يكون جزءاً من الحل أصبح صانع أزمة، وهذا يناقض الهدف الأساسي للإعلام القائم على تنوير وتبصير المجتمع والتخفيف عنه لا زيادة همومه وأوجاعه.

من الحلول :

تشجيع الاستثمار في الإعلام شريطة الفصل بين الملكية والإدارة،وهناك تجارب نجحت في هذا المضمار.

وجهة مطر

أحمد غراب

الشعب والمشعبين !!

في بلادنا المشعبين ضيعوا الشعب والمشعّب (بتشديد العين) في اللغة العامية اليمنية يعني (المصنَف) بتشديد النون وهو شخص فكره في حالة " بحشامة " متواصلة تجده راكز مدفع في راسه يطلق منه واحد وعشرين طلقة قبل كل حوار او بعده .

ولاتستطيع ان تخوض أي حوار مع مشعب او مصنف لانه قد يشعب او يصنف في أي لحظة وقلب لك ظهر المجن واعلن عليك الحرب وقالك انا ما اعرفك ولا اصرفك يعني ما تعرف له بداية من نهاية ولا رأس من ارجل ولا نعم من لا.

يعني شخص عقله مثل المروحة كلمة توديه وكلمة تجيبه عقله مثل الكتلي يتم تلقيمه بالافكار المسبقة كما يلقم احدكم الشاي ساعة فوران الكتلي.

طحن ليل نهار وصرعات لا تهدأ ولاتنام اينما سرت وهم يفتوا تجاهك فوق باص والا في سوق ولا في ديوان ولا في فايسبوك ولا في تويتر والا تجد راجمات الصواريخ تجاهك هذا حده وذاك صفته ويتضاربوا على كل شئ والضرب تعدى الاحزاب اليمنية

والصراعات السياسية الداخلية واصبح عراكا عابر للقارات ولاذمتي ان كله عمل القات

والا ايش ذي يخلي واحد بلده غارق في ازمات لاحدود لها وهو ماسك صميل وجالس يضارب كل شوية في جزء من الخارطة من اسطنبول مرورا بالقاهرة ومن دمشق وحتى الدوحة ومن المنامة حتى العيون الساهرة التي ما نامت بانتظار الكهرباء.

يعني اختلافنا لم يعد داخلي فقط بل اصبح له ابعاد خارجية واقليمية.

يعني باختصار الصراعات والخلافات لم تعد غرم محلي فقط بل اصبحت غرم خارجي واقليمي والعجيب ان الغرم الخارجي يستوي غرامة داخلية يعني ان هؤلاء الذين يغارمون مع فلان او علان في الخارج لايفعلون ذلك الا لإغاظة بعضهم في الداخل.

لا يوجد امة وسطا في هذه البلاد! وحتى لو وجد، فالناس لازم يصنفوك ويحسبوك ويحزبوك ويلبسوك كوفية أو يلونوك بعلم معين أو يشمسوك أو يسنبلوك أو يركبوك حصان وكل هذا يهون أمام من يصنفك وفقا لـ"تصانيفه"؛ لا لشيء إلا لكي "يركبك موتر" ويحقق مصالحه.

الشعب يريد اسقاط المشعبين ، لا تصانيف بعد اليوم ، التفتوا الى بلادكم ، ووحدوا الصفوف ولاتبحثوا عما يفرقها وكفانا فتن حزبية وطائفية نحن شعب واحد وامة واحدة

فلا تفرقوا وتختلفوا فيصبح الوطن شتاتا تتناوشه الرياح والعواصف.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

الحراك الوحدوي

أ.د عزيز ثابت سعيد

> إن سبب شقائنا جميعا هو الافتقار لدولة نظام وقانون، فنحن ومنذ قيام الثورتين اليمنية في الشمال والجنوب لم نر ولم نعش حتى خمس سنوات دون أزمات أوحروب

قال لي أحد الاصدقاء لم تتعب نفسك وتكتب عن الوحدة وأهميتها في عالم اليوم الذي يريد أن يمزق العالم الثالث شر ممزق ويحول الوطن العربي إلى أكثر من ١٠٠ دويلة إن استطاع إلى ذلك سبيلا؟ فقلت وهل ترى أن علينا أن نظل قابعين راضين بقضاء الشياطين الكبار في العالم ولا نحرك ساكنا؟ وما لي لا أتحدث عن اليمن ووحدته وهذه الوحدة هي الحسنة الوحيدة المضيئة في ليل العرب الكالح الذي طال حتى يئس الناس من مجيء فجره؟ فرد صديقي: وأين أنت من خطاب "زناقل" الحراك الذين غرسوا أفكارهم الانفصالية في عقول إخواننا البسطاء ليلا ونهارا، سرا وجهارا، أوهموهم أنهم يعيشون في ظل استعمار بغيض، لا يشابهه استعمار، وأوهموهم أننا (إخوانهم في المناطق الشمالية) أغتصبنا أرضهم، ونهبنا ثرواتهم، وحرمناهم من الوظائف العامة، فقلت لكننا، إخوانهم البسطاء، لسنا من فعل هذا بهم بل فعله كبراؤهم وكبراؤنا الذين تسيدوا علينا وعليهم، من الشمال والجنوب، وعليه فليس عدلا أن نشير بأصابع الإتهام لبعضنا فكلنا تحت نير الظلم، تحت "هج أعوج نجره"، على حد تعبير الثائر القردعي-- رحمة الله عليه – الذي يصف حال اليمنيين في أربعينيات القرن الماضي حيث كانت القوى المتسيدة عليهم تسومهم سوء العذاب والذل والمهانة، وفي الوقت ذاته تجييشهم ضد بعضهم البعض. وما أشبه الليلة بالبارحة، مازلنا نعاني نفس المعاناة! إن سبب شقائنا جميعا هو الافتقار لدولة نظام وقانون، فنحن ومنذ قيام الثورتين اليمنية في الشمال والجنوب لم نر ولم نعش حتى خمس سنوات دون أزمات أوحروب، والإنفصال أو حتى الفدرلة لن يشكلا حلا ومخرجا، فإخواننا الكرام في المحافظات الجنوبية كان لديهم الثروات النفطية والسمكية وغيرها قبل الوحدة، ومع هذا كانوا يقبعون تحت نظام مستبد، ومتسيد، بل ومتجبر، يعيش الحزب الحاكم في أعلى عليين ويعيش الشعب في أسفل سافلين، ذلك لأن حمى التسلط والتسيد هي واحدة شمالا وجنوبا...ورغم الإيمان بالماركسية نظاما، فقد طبقت تطبيقا قبليا، وحين اختلف الرفاق نسوا مبادىء ماركس ولينين وإنجلزوضربوا أبشع الأمثلة في سحل بعضهم البعض، طبعا كل مسنود بقبيلته وعشيرته. وعليه فإن عافنا إخواننا وقرروا الانفصال، فإن فرقاء الأمس الذين ساموهم سواء الجوع والعذاب لن يصبحوا ملائكة، وهم وأولئك الذين على شاكلتهم، هم من سيمسك بمقاليد الأمور، وسيدخلوننا ويدخلونهم في أتون أزمات وحروب حتى يظلوا هم السادة ونحن العبيد... إذا فهم أقوى بنا ونحن بهم أقوى. إن مطالبنا نحن الشعب في زوايا الوطن الأربع هو دولة نظام وقانون، دولة أحادية ديمقراطية، لا مفدرلة ولا مؤقلمة، دولة نظام لا يفرق بين شمالي وجنوبي، بين تعزي وصنعاني، بين ماربي وحضرمي، بين عدني وأبيني، بين لحجي وضالعي و إبي، بين تهامي وجبلي. نظام برئيس أو رئيس وزراء ينتخبه الشعب لا أموال الشعب المغتصبة، نظام ببرلمان يظم من يرتضيهم الناس وليس من يسيدهم علينا الحاكم وعسكره. نريد نظاما يقيم وزنا لإنسانية المواطن العادي ولتعليمه ومرضه وجوعه وعريه وكذا لطريقة معاملته خارج حدود بلده، فلنناظل سويا حتى نظهر جدار قوى التسلط التقليدية القبلية والجهوية والمناطقية وننقب تحصيناتها بتماسكنا و بوحدتنا، هذه هي الثورة الحقيقية...وهذا هو الحراك الذي ننشده، حراك لأجل اليمن – كل اليمن.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388